

**فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات  
التفكير الناقد لدى عينة من معلمات الجغرافيا  
بالمرحلة الابتدائية بمدينة جدة في ضوء برنامج  
الكورت لتعليم التفكير**

**إعداد**

**د. إيمان صالح أحمد بارعيده**

أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس الجغرافيا  
ورئيس قسم التربية وعلم النفس بجامعة الملك عبد العزيز  
كلية التربية للبنات بجدة ( الأقسام الأدبية )



## فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى عينة من معلمات الجغرافيا بالمرحلة الابتدائية بمدينة جدة في ضوء برنامج الكورت لتعليم التفكير

### ملخص الدراسة :

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى عينة من معلمات الجغرافيا بالمرحلة الابتدائية بمدينة جدة في ضوء برنامج الكورت لتعليم التفكير ، ولتحقيق ذلك أعدت الباحثة برنامج تدريبي مقترح تم فيه أخذ كل مهارة من المهارات العشر ودمجها ضمن الدروس المختارة من مقررات الجغرافيا للمرحلة الابتدائية ، وقد أُجريت بعض التعديلات على الأمثلة الواردة في الجزء الأول من برنامج كورت CORT لتعليم التفكير (توسعه مجال الإدراك) من قبل الباحثة وذلك بتغيير صياغة بعض العبارات أو تغيير بعضها بالكامل بما يتناسب مع طبيعة المجتمع السعودي ، وتكون البرنامج في صورته النهائية من عشر لقاءات تدريبية اشتمل كل لقاء تدريبي على خمس تدريبات مقترحة من محتوى مقررات الجغرافيا بالإضافة إلى الواجب المنزلي حيث احتوى كل درس من الدروس العشرة على تدربيين ، وقد تم عرضه على مجموعة من المحكمين وتعديله في ضوء ذلك ، ولقياس فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى المعلمات استعانت الباحثة باختبار التفكير الناقد من إعداد جوردن واطسن وإدوارد جلاسر watson&Glaser المكون من خمس اختبارات مستقلة تمثل مهارات التفكير الناقد وهي : معرفة الافتراضات ، التفسير ، تقويم المناقشات ، الاستنباط ، الاستنتاج ، ويتكون كل اختبار من ثلاثين سؤالاً وبالتالي يصبح عدد مفردات الاختبار ككل مائة وخمسين (١٥٠) سؤالاً ، بعد ذلك طبق الاختبار قبل البدء بتنفيذ البرنامج على عينة البحث المكونة من معلمات الجغرافيا اللاتي يدرسن بالمرحلة الابتدائية بمدينة جدة بلغ عددهن ٣٥ معلمة ، ثم أُعيد تطبيق الاختبار بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج ، وأثبتت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠,٠١ ، بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في اختبار التفكير الناقد ككل ولكل بعد من أبعاده لصالح التطبيق البعدي مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التفكير الناقد عند المعلمات .

**The effectiveness of a suggested training program to improve critical thinking skills of a sample of elementary stage geography teachers in Jeddah in the light of the CORT**

**Dr. Iman Salim Bar'idah**

**Abstract:**

The research objectives at identifying the effectiveness of a suggested training program to improve critical thinking skills in a sample of elementary stage geography teachers in Jeddah in the light of the CORT. In order to accomplish this aim, the researcher has prepared a suggested training program in which all of the ten skills of each part of the CORT are infused within selected lessons from the geography curricula of the elementary stage. The researcher has made some amendments to the provided examples in the first part of the CORT (Breadth). Some of these changes were made to fit in with the Saudi culture. The final form of the program consists of ten training sessions. Each session includes five suggested drills taken from the geography curriculum along with some homework. Each lesson includes two drills that were revised by a group of referees. To measure the effectiveness of the program in developing critical thinking skills of teachers, the researcher has used the Critical Thinking Appraisal constructed by Gordon Watson and Edward Glaser(WGCTA). The test consists of five independent test exercises that measure the five critical thinking skills which are: Recognizing Assumptions, Logical Interpretation, Argument Evaluation, Deductive Reasoning, and Drawing Inferences Thirty questions form each test and the total number of all items is 150. The test was given to 35 teachers prior and after the application of the program. According to the statistical analysis, differences of statistical significance were noted at a level below 0.01 between the two average scores of the research population in the critical thinking test as a whole and for each part of the program. Those results have proven the positive effectiveness of the suggested program in developing critical thinking skills of teachers.

## فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى عينة من معلمات الجغرافيا بالمرحلة الابتدائية بمدينة جدة في ضوء برنامج الكورت لتعليم التفكير

### المقدمة:

نعيش الآن في عالم العولمة والكمبيوتر والإنترنت ، وهو عالم سريع التغير تتعدد فيه المشكلات في مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والحضارية ، لذا يواجه المربون مشكلات عديدة لمواجهة تحديات عالم الغد تتعلق بكيفية إعداد الأفراد حتى يكونوا قادرين على النجاح في مهنة المستقبل والمساهمة في خطط تنمية المجتمع المستقبلية (جروان، ١٩٩٩م).

وتمثل التربية والمدرسة نقطة البداية من حيث تغيير المناهج وتطويرها وزيادة الأنشطة التعليمية بهدف تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى المتعلمين ، حيث أكد صالح (١٩٩٤م) على حاجة المجتمع لمعرفة التطوير الذي يحدث في البرامج المتعددة للتعليم وبالذات التعليم الجامعي وذلك من أجل تنمية القدرات المختلفة للتفكير لدى الطلاب (ص ٣٠٠).

لذا فإن واجب المؤسسات التربوية إبراز أهمية تعليم مهارات التفكير وتوفير الفرص المناسبة التي تحفز على التفكير حتى يتمكن المتعلمون من التعامل بفعالية مع أي نوع من المتغيرات التي يأتي بها المستقبل (مصطفى ، ٢٠٠١م).

وهذا بدوره يؤكد على ضرورة وأهمية تدريس التفكير وتنميته من خلال المناهج الدراسية وتوفير بيئة تعليمية مشجعة على التفكير ، ولكي يكون تدريس التفكير ناجحاً فلا بد أن يركز هذا التدريس على مهارات التفكير واستراتيجياته والاستعانة بالمواد الدراسية حتى يزيد من تحصيلها وتعميق فهمها عند التلاميذ (عصر ، ٢٠٠١م).

ومما سبق نجد أن هناك حاجة ملحة لتنمية التفكير لدى المعلمات وإكسابهن مهاراته وذلك باستخدام إحدى أساليب تعليم التفكير إما الأسلوب

المباشر والذي يهتم بتعليم التفكير بشكل مهارات مستقلة بذاتها عن محتوى المواد الدراسية ، وقد تضمن الأدب التربوي العديد من تلك البرامج مثل: برامج التفكير لدي بونو De Bono ومن أهمها : برنامج المفكر البارع Master Thinker وبرنامج القبعات الست للتفكير Six Thinking Hats وبرنامج الكورت CORT لتعليم التفكير. (حسين ، ١٩٩٥م) ، أو أسلوب الدمج والتكامل أي من خلال المقررات الدراسية.

ويعد برنامج الكورت CORT لتعليم التفكير من البرامج العالمية والذي أثبت فاعلية عالية ونجاحاً متميزاً من

خلال مرونته ووضوحه وسهولة تطبيقه وقدراته المتميزة في التدريب المباشر على مهارات التفكير في كثير من دول العالم في مجالات التربية والإدارة والصناعة.

لذا استخدم البحث الحالي برنامج الكورت CORT لتعليم التفكير وذلك من أجل تنمية مهارات التفكير الناقد لدى عينة من معلمات الجغرافيا في مدينة جدة وزيادة دافعيتهن نحوه ، وجعل مناهج الجغرافيا أكثر فاعلية ومرونة وأكثر بعداً عن الحفظ والتلقين وأكثر تشويقاً.

#### مشكلة البحث:

يعتبر الاهتمام بتنمية مهارات التفكير في العملية التعليمية هدف من أهداف غالبية المواد الدراسية ولكن تتفاوت عمليات الاهتمام بها بحسب طبيعة كل مادة دراسية ويرجع ذلك أن مهارات التفكير تتدرج من البساطة إلى التعقيد حسب المواقف التي تتطلب هذا النوع من التفكير (كرم ، ١٩٩٢م) وتساهم مناهج الجغرافيا في تحقيق هذا الهدف ، حيث تشير الأهداف العامة لمناهج الجغرافيا كما ذكرها شلبي ( ١٩٩٧م) إلى ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الناقد وتوظيفها في المشكلات التي تواجه الفرد و المجتمع ، وهذا يؤكد على أهمية تدريس التفكير والتدريب عليه كما أوصت دراسة كل من ( الحربي ، ١٤٢٣هـ )

ودراسة ( الجابري ، ١٤٢٧ \_ ١٤٢٨هـ ) ، كذلك أكدت نتائج بعض الدراسات كدراسة بيرسون ( Pearson,1991) وكريس (Kress,1992) وجيلبرت (Gilbert,1993) على وجود حاجة ملحة لدى طالبات الكليات ، والطالبات المعلمات ، والمعلمات عموماً للتدريب على مهارات التفكير - بصفة عامة - ومهارات التفكير الناقد - بصفة خاصة- وخاصة في مجال الدراسات الإنسانية.

وبالرغم من ذلك لاحظت الباحثة من خلال تدريسها لمقرر طرق تدريس الجغرافيا لطالبات الفرقة الثالثة بقسم الجغرافيا ، ومن خلال إشرافها على معلمات الدبلوم العام في التربية تخصص جغرافيا أثناء فترة التدريب الميداني عدم الاهتمام بمهارات التفكير أثناء التدريس ، وهذا بدوره يؤكد وجود حاجة ماسة لتنمية قدرات المعلمات في مهارات التفكير الناقد . لذا رأت الباحثة ضرورة إجراء هذه الدراسة لتحقيق ذلك عن طريق تدريب المعلمات على أحد برامج التفكير .

ومن خلال ما سبق تتحدد مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل التالي :

ما فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى عينة من معلمات الجغرافيا بالمرحلة الابتدائية بمدينة جدة في ضوء برنامج الكورت لتعليم التفكير؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية :

١- ما درجة توفر مهارات التفكير الناقد لدى عينة من معلمات الجغرافيا بالمرحلة الابتدائية بمدينة جدة ؟

٢- ما مكونات البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى عينة من معلمات الجغرافيا بالمرحلة الابتدائية بمدينة جدة في ضوء برنامج الكورت لتعليم التفكير ؟

٣- ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى عينة من معلمات الجغرافيا بالمرحلة الابتدائية بمدينة جدة ؟

### أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى عينة من معلمات الجغرافيا بالمرحلة الابتدائية بمدينة جدة في ضوء برنامج الكورت لتعليم التفكير .

### أهمية البحث :

تظهر أهمية البحث الحالي في محاولته :

- ١- إلقاء الضوء على أهمية برنامج كورت في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى عينة من معلمات الجغرافيا مما يؤدي إلى توجيه نظر المختصين والمسؤولين عن المناهج إلى تطويرها بما يتسق مع دمج مثل هذه البرامج في المقررات الدراسية.
- ٢- تزويد معلمات الجغرافيا بمعلومات عن أحد برامج التفكير وكيفية تطبيقه في مجال الجغرافيا بما يساهم في تنمية مهاراتهم إضافة إلى تطوير أدائهم التدريسي .
- ٣- يتيح البحث المجال لإجراء دراسات مماثلة لاستخدام باقي أجزاء برنامج كورت في المواد الدراسية الأخرى .
- ٤- ما زالت عينة معلمات المرحلة الابتدائية من العينات التي أغفل الاهتمام بها - في حدود علم الباحثة - في الدراسات التربوية والخاصة بتطوير وتنمية قدراتهم ومهاراتهم مما ينعكس بصورة إيجابية على أدائهم التدريسي.

### متغيرات البحث :

- أ- المتغير المستقل : البرنامج التدريبي القائم على برنامج الكورت لتعليم التفكير.



ب- المتغير التابع : مهارات التفكير الناقد : معرفة الافتراضات ، التفسير ،  
تقويم المناقشات ، الاستنباط ، الاستنتاج.

#### حدود البحث :

اقتصر البحث على ما يلي :

- ١- عينة من معلمات الجغرافيا بالمرحلة الابتدائية للعام الدراسي ١٤٣٠هـ بمدينة جدة.
- ٢- الجزء الأول من برنامج كورتCORT لتعليم التفكير (توسعه مجال الإدراك ) لتنمية مهارات التفكير الناقد .
- ٣- مهارات التفكير الناقد التالية : معرفة الافتراضات ، التفسير ، تقويم المناقشات ، الاستنباط ، الاستنتاج.
- ٤- التطبيقات في البرنامج التدريبي مستمدة من مقررات الجغرافيا المقررة على تلميذات المرحلة الابتدائية.

#### مصطلحات البحث :

##### البرنامج التدريبي المقترح :

تعرفه الباحثة بأنه مجموعة من الخبرات المترابطة والمتضمنة مجموعة من مهارات التفكير الناقد المستندة على دروس برنامج كورت ( الجزء الأول : توسعه مجال الإدراك ) وموضوعات البرنامج التدريبي مستمدة من كتب الجغرافيا المقررة على تلميذات المرحلة الابتدائية .

##### الفاعلية :

يقصد بها في هذا البحث حجم التأثير الذي يحدث نتيجة لاستخدام البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات التفكير الناقد.

ويقاس حجم التأثير في البحث الحالي بحساب مربع إيتا (27) ، ( )  
(Kiess,H,1989) ثم حساب قيمة نسبة الكسب المعدل لبليك (كم ، 1991م )

### برنامج كورت CORT لتعليم التفكير :

برنامج كورت CORT هو برنامج أعد لتوسعة إدراك الطلاب والمتدربين ،  
وذلك باستخدام طريقة الأداة منهجا وأسلوبا في تعليم التفكير ، ويتكون من  
مجموعة من مهارات التفكير " أدوات التفكير" تتيح للطلاب والمتدربين الإفلات  
بوعي تام من أنماط التفكير المتعارف عليها وذلك برؤية الأشياء والمواقف والأفكار  
ووجهات النظر والمشكلات بشكل أوضح ، ويتكون البرنامج من دليل للبرنامج ،  
وستة أجزاء هي ( توسعة مجال الإدراك ، التنظيم ، التفاعل ، الإبداع ، المعلومات  
والعواطف ، العمل ) ويستغرق التدريب عليها مدة زمنية تتراوح بين 2 - 3 سنوات  
(دي بونو ، 1998م).

وتعرف الباحثة برنامج كورت CORT بأنه عبارة عن مجموعة من أدوات  
التفكير التي تتيح لمعلمات الجغرافيا التخلص من أنماط التفكير المتعارف عليها ،  
وذلك برؤية الأشياء بشكل أوضح وأوسع ، ويتعلمن هذا البرنامج يصبح تفكيرهن  
متشعب وذلك بالتدريب على مهارات الجزء الأول ( توسعه مجال الإدراك ) بدروسه  
العشرة ( سوف تعرف في البرنامج المقترح ) .

### التفكير الناقد :

يأخذ البحث بتعريف واطسن وجلاسر watsono&Glaser حيث يعرف  
التفكير الناقد بأنه : " المحاولة المستمرة لاختبار الحقائق أو الآراء في ضوء الأدلة  
التي تسندها ، بدلا من القفز إلى النتائج ، ويتضمن بالتالي معرفة طرق البحث  
المنطقي التي تساعد في تحديد قيمة مختلف الأدلة ، والوصول إلى نتائج سليمة ،  
واختبار صحة النتائج ، وتقويم المناقشات بطريقة موضوعية خالصة " ( عبد السلام  
وسليمان ، 1982م ، ص7) .

وسوف يقاس بالدرجة التي تحصل عليها المعلمة في اختبار التفكير الناقد.

## مهارات التفكير الناقد :

يأخذ البحث بتعريف واطسن وجلاسر watsono&Glaser لمهارات التفكير الناقد كما يلي :

- أ- معرفة الافتراضات : تتمثل في القدرة على فحص الوقائع والبيانات التي يتضمنها موضوع ما . بحيث يمكن أن يحكم الفرد بأن افتراضا ما وارد أو غير وارد تبعاً لفحصه للوقائع المعطاة.
- ب- التفسير : يتمثل في قدرة الفرد على استخلاص نتيجة معينة من حقائق مفترضة بدرجة معقولة من اليقين.
- ج - تقويم المناقشات : يتمثل في قدرة الفرد على إدراك الجوانب الهامة التي تتصل اتصالاً مباشراً بقضية ما ويمكن تمييز نواحي القوة والضعف فيها.
- د - الاستنباط : يتمثل في قدرة الفرد على معرفة العلاقات بين وقائع معينة تعطى له ، بحيث يمكن أن يحكم في ضوء هذه المعرفة ما إذا كانت نتيجة ما ، مشتقة من هذه الوقائع أم لا ، بغض النظر عن صحة الوقائع المعطاة أو موقف الفرد منها .
- هـ - الاستنتاج : يتمثل في قدرة الفرد على التمييز بين درجات احتمال صحة أو خطأ نتيجة ما تبعاً لدرجة ارتباطها بوقائع معينة تعطى له. ( عبد السلام وسليمان ، ١٩٨٢م ، ص ٨ ) .

## الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً - التفكير الناقد :

(١) مفهوم التفكير الناقد :

التفكير الناقد مفهوم مركب لتداخله مع مفاهيم أخرى كالمنطق وحل المشكلة واتخاذ القرار ، وفي عالم الواقع يستخدم النقد للدلالة على معان كثيرة من أهمها : الكشف عن العيوب والأخطاء ، تعليق الحكم على الشيء أو الموقف حين توافر معلومات وأدلة كافية عنه.

وكلمة Critical تعني ببساطة : القدرة على التمييز أو إصدار الأحكام. (غبين، ٢٠٠٣م).

وقد قدم الباحثون عددا كبيرا من التعريفات نورد منها الآتي :

♣ تعريف Moore, McCann, & McCann (1985) : التفكير الناقد هو فحص وتقييم الحلول المطروحة.

♣ تعريف Ennis (1985) : التفكير الناقد تفكير تأملي ومعقول ، مركز على اتخاذ القرار بشأن ما نصدقه أو ما نفعله ، وما يتطلبه ذلك من وضع فرضيات وأسئلة وبدائل.

♣ تعريف نوريز وإنز Norri & Ennis (1989) فيعرفان التفكير الناقد بأنه " تفكير تأملي عقلاني يركز على اتخاذ قرار بشأن ما الذي يجب فعله". (in Davidson & Dunham , 1997)

♣ تعريف Udall, & Daniels (1991) التفكير الناقد هو حل المشكلات أو التحقق من الشيء وتقييمه بالاعتماد على معايير متفق عليها مسبقا.

♣ تعريف Mohanan للتفكير الناقد هو "عملية تقييم إدعاءات المعرفة" (Mohanan, 1997, 2)

♣ تعريف Bailin,etal للتفكير الناقد هو عملية تقييم النتاج العقلي المتمثل في المناقشات والبراهين والأدلة ، وهو التفكير المتروى فيه ، والذي يقوم على المسؤولية ، ويعتمد على المعايير والمحكات المناسبة في عملية تقييم النتاج العقلي (Bailin,et al,1999,293).

♣ تعريف Ruggiero (2001) هو تلك العملية التي تختبر فيها الدعاوي والحجج بهدف تحديد الغث من الثمين .

♣ تعريف زيتون ( ١٤٢٩هـ ) للتفكير الناقد هو "عملية تفكيرية مركبة عقلانية أو منطقية يتم فيها إخضاع فكرة أو أكثر للتحقيق والتقصي وجمع وإقامة الأدلة والشواهد بموضوعية وتجرد عن صحتها ، ومن ثم إصدار حكم بقبولها من عدمه اعتمادا على معايير أو قيم معينة (ص١٦١).

ورغم الاختلافات الظاهرة في معالجة الباحثين لمفهوم التفكير الناقد ، فقد استطاع جروان ( ٢٠٠٢م) تحديد عددا من القواسم المشتركة بينها يمكن تلخيصها في الآتي :

١- التفكير الناقد ليس مرادفا لاتخاذ القرار أو حل المشكلة ، وليس مجرد تذكر أو استدعاء بعض المعلومات ، كما أنه ليس مرهونا بإتباع استراتيجية منظمة لمعالجة الموقف.

٢- التفكير الناقد يستلزم إصدار حكم من جانب الفرد الذي يمارسه.

٣- التفكير الناقد يحتاج إلى مهارة في استخدام قواعد المنطق والاستدلال المنظمة للأمور.

٤- التفكير الناقد ينطوي على مجموعة من مهارات التفكير التي يمكن تعلمها والتدرب عليها وإجادتها(ص٦٧ - ٦٨).

وبذلك فإن التفكير الناقد عند جروان ( ١٩٩٩ ) هو "نشاط عقلي مركب محكوم بقواعد المنطق والاستدلال ، ويقود إلى نواتج يمكن التنبؤ بها ، وغايته التحقق من الشيء وتقييمه بالاستناد إلى معايير أو محكات مقبولة ، ويتألف من مجموعة من المهارات يمكن استخدامها بصورة منفردة أو مجتمعة ، وتصنف ضمن ثلاث فئات هي : الاستقراء ، الاستنباط ، التقييم" (ص٦١).

### ٣) مهارات التفكير الناقد:

هناك محاولات متعددة لتصنيف مهارات التفكير الناقد ، ومن أشهرها محاولة نوريز وإنز Norris & Ennis (1989) حيث وضع قائمة بمهارات التفكير الناقد وصنفاها في مجموعات كما يلي:

#### ١- الإيضاح الأولي Elementary Clarification ويشمل :

- التركيز على السؤال .
- تحليل البراهين ( الحجج والمناقشات ) .
- طرح السؤال والإجابة على الأسئلة الواضحة Clarify والمتحدية Challenge .

#### ٢- المساندة ( الدعم ، التشجيع ) الأساسية Basic Support وتشمل :

- الحكم على مصداقية المصدر .
- صياغة الملاحظات ( المشاهدات ) والحكم عليها .

#### ٣- الاستدلال والاستنتاج Inference ويشمل :

- صياغة الاستنتاجات ( الاستدلالات ) والحكم عليها .
- صياغة الاستقراءات ( المقدمات ) والحكم عليها .
- صياغة الأحكام القيمية والحكم عليها .

٤- الإيضاح المتقدم Advanced Clarification ويشمل :

- تعريف المصطلحات والحكم على هذه التعريفات .
- مماثلة ( مطابقة ) الافتراضات .

٥- الاستراتيجيات والتكتيكات Strategies & Tactics ويشمل :

- اتخاذ قرار ( تصميم على الفعل ) .
- التفاعل مع الآخرين (زمزمي ، ١٤٢٥هـ ، ١٢٠ - ١٢١)

وقد صنف الباحثان أودل ودانيالز Udall & Daniels (1991) مهارات التفكير إلى مايلي

أ ( مهارات التفكير الاستقرائي:

التفكير الاستقرائي هو عملية استدلال عقلي ، تستهدف التوصل إلى استنتاجات أو تعميمات تتجاوز حدود الأدلة المتوفرة أو المعلومات التي تقدمها المشاهدات السابقة ، ومن أهم مهاراته : تحديد العلاقة السببية أو ربط السبب بالمُسبب ، تحليل المشكلات المفتوحة ، الاستدلال التمثيلي (القياسي) ، التوصل إلى استنتاجات ، تحديد المعلومات ذات الصلة بالموضوع ، التعرف على العلاقات أي إدراك عناصر المشكلة أو الموقف وفهمها بحيث يمكن إعادة تركيبها أو صياغتها وحلها .

ب) مهارات التفكير الاستنباطي (استنتاجي - استدلال):

التفكير الاستنباطي هو عملية استدلال منطقي تستهدف التوصل لاستنتاج ما أو معرفة جديدة بالاعتماد على فروض أو مقدمات موضوعة ومعلومات متوفرة ، ويأخذ البرهان الاستنباطي شكل تركيب رمزي أو لغوي يضم الجزء الأول منه فرضاً أو أكثر يمهد الطريق للوصول إلى استنتاج محتوم . بمعنى أنه إذا كانت الفروض أو المعلومات الواردة في الجزء الأول من التركيب صادقة ، فلا بد أن يكون

الاستنتاج الذي يلي في الجزء الثاني من التركيب صادقاً. إن الاستدلال عن طريق الاستنباط المنطقي عملية مركبة تضم مهارات التفكير التالية : استخدام المنطق ، التعرف على التناقضات في الموقف ، تحليل القياس المنطقي ، وحل مشكلات قائمة على إدراك العلاقات المكانية .

### ج) مهارات التفكير التقييمي:

التفكير التقييمي يعني النشاط العقلي الذي يستهدف إصدار حكم حول قيمة الأفكار أو الأشياء وسلامتها ونوعيتها ، ويتكون التفكير التقييمي من ثلاثة مهارات أساسية هي : إيجاد محكات أو معايير تستند إليها عملية إصدار الأحكام، البرهان أو إثبات مدى دقة الادعاءات ، التعرف على الأخطاء أو الأفكار المغلوطة منطقياً وتحديدها.(جروان ٢٠٠٢م، ٧١ - ٨٠)

### ثانياً - برنامج كورت CORT لتعليم التفكير : The CORT Thinking Program

يعتبر برنامج من البرامج الحديثة لتعليم التفكير والذي أثبت نجاحاً وفعالية من خلال التجريب الميداني له في العديد من الدول العربية والأجنبية ، ويتميز بسهولته وقابليته للتطبيق الفوري ولا يحتاج إلا القليل من التدريب ويمكن تطبيقه مع مختلف الأعمار والمستويات.

صاحب هذا البرنامج هو الدكتور دي بونو (DeBono) حيث قام بتصميمه في بداية السبعينيات ، والدكتور دي بونو عرف في البداية كطبيب ثم كباحث ومؤلف في التعليم المباشر للتفكير والتفكير الإبداعي.

وكلمة CORT اختصار لـ COGNITIVE RESEARCH TRUET

وتعني "مؤسسة البحث العلمي" التي أنشأها دي بونو في كامبرج (انجلترا). (دي بونو، ١٩٩٨م).



(١) خصائص برنامج كورت CORT لتعليم التفكير :

ذكر جروان (٢٠٠٢م) عددا من الخصائص تميز بها برنامج الكورت يمكن تلخيصها على النحو الآتي:

- ♣ يمكن تطبيقه بصورة مستقلة عن محتوى المواد الدراسية، كما يمكن الاستفادة منه في إطار المواد الدراسية عن طريق اختبار مواقف ومشكلات دراسية من محتوى المنهج.
- ♣ يمكن تطبيقه على مختلف الأعمار بدءا من المرحلة الابتدائية وانتهاء بالمرحلة الجامعية.
- ♣ بساطة تصميم البرنامج وسهولة تنفيذه .
- ♣ توفره وسهولة الحصول عليه للراغبين في استخدامه.
- ♣ البرنامج مصمم على شكل دروس مستقلة تخدم كل منها أهدافا محددة ، مما يسهل على المعلمين فهمها وتقديمها للطلبة بصورة متدرجة.
- ♣ يمكن استخدام البرنامج بغض النظر عن مستويات الطلبة أو تصنيفاتهم حسب قدراتهم العقلية.
- ♣ يمكن استخدامه في تنمية تفكير الطلاب / المعلمين / أولياء الأمور.... وغير ذلك.

(٢) مكونات برنامج كورت CORT لتعليم التفكير :

يتكون هذا البرنامج من ست وحدات تعليمية تمثل جوانب عديدة للتفكير ، وتتألف كل وحدة من عشرة دروس صممت بحيث يغطي كل منها خلال حصة صفية تمتد إلى خمس وثلاثون دقيقة ، ويحتاج تنفيذ البرنامج من سنتين إلى أربع سنوات ، بمعدل درس واحد أسبوعيا ، وفيما يلي عرض موجز للوحدات الست للبرنامج على النحو التالي :

### الوحدة الأولى - توسعة مجال الإدراك **BREADTH**:

وتهدف إلى تدريب الطلاب على التفكير في جميع جوانب الموقف بكل الطرق الممكنة من أجل توسيع دائرة الفهم والإدراك لديهم.

### الوحدة الثانية - التنظيم **ORGANIZATION**:

وتهدف إلى تنظيم عملية التفكير عند الطلاب.

### الوحدة الثالثة - التفاعل **INTERACTION**:

وتهدف إلى تطوير عملية المناقشة والتفاوض لدى الطلاب وذلك حتى يستطيعوا تقويم مداركهم والسيطرة عليها.

### الوحدة الرابعة : الإبداع **CREATIVITY**

وتهدف إلى تدريب الطلاب على الهروب من حصر الأفكار وإنتاج أفكار جديدة.

### الوحدة الخامسة : المعلومات والعواطف **INFORMATION&FEELING**

وتركز على أهمية المشاعر والانفعالات على التفكير.

### الوحدة السادسة : الفعل **ACTION**

وتهدف إلى الاهتمام بعملية التفكير في مجموعها بدءاً باختيار الهدف وانتهاء بتشكيل الخطة لتنفيذ الحل.

وتعتبر الوحدة الأولى من برنامج الكورت (توسعة مجال الإدراك) وحدة أساسية للبرنامج ، ويجب أن تدرس قبل أي وحدة من وحداته الأخرى وبعد ذلك يمكن استخدام باقي وحدات البرنامج بأي ترتيب ، وفيما يلي عرض الوحدة الأولى: **BREADTH** :توسعة مجال الإدراك

تم تصميم الدروس في هذه الوحدة لمساعدة التلاميذ على البدء في توجيه أفكارهم بشكل هادف بدلاً من إطلاق ردود أفعال نحو المعلومات الواردة والظروف الحادثة.

وتتكون هذه الوحدة من عشرة دروس وهي كالآتي :

- ١- معالجة الأفكار **PMI** : تعلم التلاميذ على فحص فكرة ما من خلال النقاط الإيجابية و السلبية المثيرة بدلا من الحدية في القبول أو الرفض .
- ٢- اعتبار جميع العوامل **CAF** : يتعلم التلاميذ بحث كل موقف بالنظر إلى العوامل الكامنة فيه و ليس فقط الظاهر منها .
- ٣- القوانين **Rules** : يستخدم التلاميذ الأدوات الأوليين في فحص القوانين و العوامل الواجب النظر فيها لصنع القوانين الجديدة .
- ٤- النتائج المنطقية وما يتبعها **C&S** : تثير الانتباه للمستقبل بالنظر إلى العواقب الفورية و القصيرة المدى و المتوسطة المدى و البعيدة المدى لكل حدث و خطة و قرار وقانون و اكتشاف الخ .
- ٥- الأهداف **AGO** : تساعد التلاميذ على تصنيف أهدافهم و أهداف الآخرين كما تلفت الانتباه / تركيز على الفكرة النابعة من الهدف و تميزها عن ردة الفعل .
- ٦- التخطيط **Planning** : يتعلم التلاميذ كيفية التخطيط باستخدام الأدوات التي تم الإشارة إليها مسبقا .
- ٧- الأولويات المهمة الأولى **FIP** : هذا الدرس يساعد التلاميذ على وضع الأولوية في اختيار الاحتمالات و البدائل
- ٨- البدائل و الاحتمالات و الخيارات **APC** : يتعلم التلاميذ استنباط البدائل و التفسيرات بدلا من اللجوء إلى ردود أفعال عاطفية أو انفعالية مرتبطة بتفسيرات واضحة .
- ٩- القرارات **Decisions** : تطبق الأدوات السابقة الذكر على عملية اتخاذ القرارات .

١٠ - وجهات نظري الآخرين OPV : تقلل من الغموض الذي يكتنف شعور التلاميذ تجاه وجهات نظر الآخرين و ذلك بتوجيههم نحو فحص متعمد لتلك النقاط التي تثيرها آراء الآخرين (دي بونو ، ١٩٩٨م).

### (٣) أساليب تعليم مهارات التفكير :

أشار كل من حسين (١٩٩٥م) وجروان (٢٠٠٢م) والبكر (١٤٢٨هـ) إلى أن هناك أسلوبين لتعليم التفكير هما :

( أ ) تعليم التفكير بأسلوب مباشر : بحيث يكون على شكل مهارات مستقلة بذاتها عن محتوى المواد الدراسية ، ومن أهم مزايا هذا الأسلوب أن التركيز يتم فيه على عملية التفكير ذاتها وليس على المحتوى التعليمي وهذا يساعد على توجيه انتباه المتعلم إلى المهارة المطلوبة ، ويعتبر دي بونو DeBono من أبرز المؤيدين لهذا الأسلوب ومن أكثر المعدين لبرامج تعليم التفكير ، فقد قدم برنامج الكورت CORT لتعليم التفكير ، بالإضافة إلى برنامج المفكر البارع Master Thinker وبرنامج القبعات الست للتفكير Six Thinking Hats وغيرها.

(ب) تعليم التفكير بأسلوب الدمج والتكامل : بمعنى أن تكون عملية تعليم التفكير بشكل ضمني وغير مباشر أي من خلال المقررات الدراسية ، ومن أهم مزايا هذا الأسلوب إمكانية الربط بين مهارات التفكير ومحتويات المقررات الدراسية ولفت الانتباه إلى الجوانب الجديرة بالاهتمام والتعليم ، وفيه اختصار للوقت والتكاليف في تعليم مهارات التفكير . كما أشار شوارتز (١٩٩٧م) إلى أن الدروس تحقق هدفا ثانيا هو تعليم التفكير الماهر وإتقان أعمق للمحتوى ، إلا أن عملية الدمج تحتاج إلى جهد كبير ( شوارتز ، ١٩٩٧م ، ٧٥ - ٧٨).

وقد اهتمت بعض الدراسات ببرنامج كورت وأثره على تنمية قدرات التفكير بشكل عام ، بينما اهتمت بعض الدراسات بأثر برنامج الكورت على تنمية التفكير الناقد بشكل خاص ، وستم عرضها على النحو الآتي:

(<sup>١</sup>) دراسات تناولت أثر برنامج كورت على تنمية قدرات التفكير بشكل عام :

ومن تلك الدراسات دراسة أريكسون (Erickson, Guillian,1990) التي بحثت فاعلية برنامج كورت في التفكير ، وطبقت على عينة من الطلاب الموهوبين في جنوب أفريقيا بلغ عددهن (١٥٠) طالبا من الصف السادس إلى الصف الثامن ، وخضعت العينة إلى برنامج كورت لتعليم التفكير بالإضافة إلى برنامج نموذج التربية الموحد ، وأظهرت النتائج أن كلا من البرنامجين أثر في مركز الضبط والإبداع ولم يؤثران على مفهوم الذات عند الطلبة.

وفي دراسة أخرى قام بها لوك (Lock,1990) التي هدفت إلى تقييم أثر التدريب على بعض دروس الكورت على مهارات اتخاذ القرار ، وطبقت الدراسة على عينة من الطالبات بجامعة توليدو Toledo بولاية أوهايو بأمريكا ، بلغ عدد المجموعة التجريبية (٢٥) طالبة والمجموعة الضابطة (٢٨) طالبة ، وأظهرت النتائج فعالية التدريب على برنامج كورت في تنمية مهارات اتخاذ القرار.

أما إدواردز (Edward, 1991) فقد قام بدراسة هدفت إلى تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلاب باستخدام الجزء الأول من برنامج الكورت (توسعة مجال الإدراك)، وطبقت الدراسة على عينة من الطالبات والطلاب بالصف السابع باستراليا ، بلغ عدد المجموعة التجريبية (١١٥) طالب وطالبة والمجموعة الضابطة (٨٧) طالبة ، وأظهرت النتائج فعالية برنامج كورت في تنمية التفكير الابتكاري للطلاب في المرحلة المتوسطة.

كما اهتمت دراسة هننت (Hinnat,1991) بمعرفة أثر أداة التفكير (معالجة الأفكار PMI) من الوحدة الأولى من برنامج كورت على كيفية كتابة

التلاميذ في الإنشاء ، وتكونت العينة من طلاب قسم اللغة الانجليزية في جامعة الأباتا بلغ عدد المجموعة التجريبية (٥٦) تلميذا والمجموعة الضابطة (٥٥) تلميذا ، وأظهرت النتائج فروقا لصالح المجموعة التجريبية التي أظهرت نموا واضحا في الكتابة الفاعلة.

كما قام محمد (١٩٩٤م) بدراسة هدفت إلى قياس أثر التدريب على الجزء الأول (توسعة مجال الإدراك) والجزء الرابع (الابتكاريه) من برنامج الكورت على التفكير الابتكاري ، وطبقت الدراسة على عينة من طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي بمدينة الأردن ، بلغ عدد المجموعة التجريبية (٤٣) طالب وطالبة والمجموعة الضابطة (٥٠) طالب وطالبة ، وأظهرت النتائج فعالية برنامج كورت في تنمية القدرة الابتكارية للطلاب في المرحلة الثانوية.

وقام أيضا النجار بدراسة (١٩٩٤م) هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام برنامج كورت الجزء الأول (توسعة مجال الإدراك) في تنمية التفكير الابتكاري ، وطبقت الدراسة على عينة من طلاب الصف العاشر بمدينة عمان ، بلغ عدد المجموعة التجريبية (٣٠) طالبا والمجموعة الضابطة (٣٠) طالبا ، وأظهرت النتائج وجود فروقا ذات دلالة إحصائية على متغيرات الطلاقة والمرونة والدرجة الكلية لاختبار تورانس اللفظي وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى حسين (١٩٩٥) دراسة هدفت إلى قياس أثر التدريب على الجزء الأول (توسعة مجال الإدراك) والجزء الثاني التنظيم والجزء الرابع (الابتكاريه) من برنامج الكورت على التفكير الابتكاري ، وطبقت الدراسة على عينة من طلاب الصف الثامن بمدينة الأردن ، بلغ عدد المجموعة التجريبية (٣٥) طالب والمجموعة الضابطة (٤٠) طالب وأظهرت النتائج فعالية برنامج كورت في تنمية القدرة الابتكارية للطلاب.

أما الخطيب (١٩٩٥) فقد هدفت دراسته إلى قياس أثر التدريب على الجزء الأول (توسعة مجال الإدراك) والجزء الثالث (التفاعل) والجزء الخامس (المعلومات

والحس) من برنامج الكورت على التفكير الابتكاري ، وطبقت الدراسة على عينة من طلاب الصف الثامن بمدينة الأردن ، بلغ عدد المجموعة التجريبية (٣٣) طالب والمجموعة الضابطة (٣٢) طالب ، وأظهرت النتائج فعالية برنامج كورت في تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلاب.

وقام أيضا كل من السرور وحسين (١٩٩٧م) بدراسة هدفت إلى تنمية التفكير الابتكاري للطلاب باستخدام الجزء الأول (توسعة مجال الإدراك) والجزء الثاني التنظيم والجزء الرابع (الابتكاريه) من برنامج الكورت لتعليم التفكير ، وطبقت الدراسة على عينة من طلاب الصف الثامن بإحدى المدارس الأساسية في عمان ، بلغ عدد المجموعة التجريبية (٣٥) طالب والمجموعة الضابطة (٤٠) طالب ، وأظهرت النتائج فعالية التدريب على الجزء الأول والثاني والرابع من برنامج كورت على تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلاب.

كذلك قامت شبيب بدراسة (٢٠٠٠م) هدفت إلى الكشف عن فعالية الجزء الأول (توسعة مجال الإدراك) والجزء الثاني التنظيم والجزء الرابع (الابتكاريه) من برنامج الكورت لتعليم التفكير في تنمية التفكير الابتكاري للطلاب ، وطبقت الدراسة على عينة من طلاب الصف الثامن بإحدى المدارس الإعدادية في مدينة دمشق ، بلغ عدد المجموعة التجريبية (٤٢) طالب وطالبة والمجموعة الضابطة (٤٢) طالب وطالبة ، وأظهرت النتائج فعالية التدريب على الجزء الأول والثاني والرابع من برنامج كورت على تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلاب.

كذلك قام خطاب (٢٠٠٤م) بدراسة هدفت إلى معرفة فعالية الجزء الأول (توسعة مجال الإدراك) والجزء الثاني (التنظيم) من برنامج الكورت لتعليم التفكير في تنمية القدرات الإبداعية للطلاب ، وطبقت الدراسة على عينة من طلبة الصف الرابع والخامس والسادس الأساسي بإحدى المدارس الأساسية بالأردن ، بلغ عدد المجموعة التجريبية (١٦) طالب والمجموعة الضابطة (١٦) طالب ، وأظهرت النتائج

فاعلية التدريب على الجزء الأول والثاني من برنامج كورت على تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب.

وأجرى الجلاد (٢٠٠٦م) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام برنامج الكورت لتعليم التفكير في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالبات ، وطبقت الدراسة على عينة من طالبات اللغة العربية والدراسات الإسلامية بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا ، بلغ عدد المجموعة التجريبية (٥٨) طالبة والمجموعة الضابطة (٥٣) طالبة ، وأظهرت النتائج فاعلية استخدام برنامج كورت لتعليم التفكير على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالبات.

كذلك قام دناوي (٢٠٠٦م) بدراسة هدفت إلى معرفة فاعلية الجزء الأول (توسعة مجال الإدراك) والجزء الرابع (الإبداع) من برنامج الكورت لتعليم التفكير في تنمية مهارات التفكير الإبداعي بعد إدخال تطبيقات من مناهج التربية الإسلامية في دولة الإمارات العربية المتحدة ، وطبقت الدراسة على عينة من معلمو ومعلمات التربية الإسلامية لمرحلتى التعليم الأساسي والثانوي في المنطقة الغربية التعليمية في دولة الإمارات العربية المتحدة ، وتكونت عينة البحث من (٤٣) معلما ومعلمة ، وأظهرت النتائج فاعلية برنامج الكورت لتعليم التفكير في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أفراد العينة.

## ٢) دراسات تناولت أثر برنامج كورت على تنمية مهارات التفكير الناقد :

من تلك الدراسات دراسة الصويتي (٢٠٠١م) التي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام الجزء الأول (توسعة مجال الإدراك) والجزء الخامس (المعلومات والعواطف) من برنامج الكورت لتعليم التفكير في تنمية التفكير الناقد للطالبات ، وطبقت الدراسة على عينة من الطالبات الصف العاشر بإحدى المدارس الثانوية في مدينة الزرقاء ، بلغ عدد المجموعة التجريبية (٤٢) طالب وطالبة والمجموعة الضابطة (٤٢) طالب وطالبة ، وأظهرت النتائج فاعلية التدريب على الجزء الأول والخامس من برنامج كورت على تنمية التفكير الناقد لدى الطالبات.



كذلك قامت بخيت (٢٠٠٠م) بدراسة هدفت إلى إعداد برنامج لتعليم بعض مهارات التفكير الناقد من خلال تنظيم محتوى مادة الاقتصاد المنزلي المقرر على تلميذات الصف الأول الإعدادي ليتفق مع طريقة كورت ، بالإضافة إلى دراسة أثر البرنامج في تنمية قدرات التفكير الناقد ، ورفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلميذات ، وطبقت الدراسة على عينة من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة الخانكة بجمهورية مصر العربية ، بلغ عدد المجموعة التجريبية (٥٠) تلميذة والمجموعة الضابطة (٤٦) تلميذة ، وأشارت النتائج إلى وجود أثر إيجابي للبرنامج المقترح على تنمية التفكير الناقد لدى التلميذات.

أما ست أبوها فقد قامت بدراسة (٢٠٠١م) هدفت إلى معرفة أثر التدريب على الجزء الأول (توسعة مجال الإدراك) والجزء الثاني من برنامج الكورت لتعليم التفكير في تنمية التفكير الناقد لدى الطالبات ، وطبقت الدراسة على عينة من طالبات الصف السادس الأساسي بإحدى المدارس في مدينة الأردن ، بلغ عدد المجموعة التجريبية (٣٥) طالبة والمجموعة الضابطة (٣٣) طالبة ، وأظهرت النتائج وجود أثر دال للتدريب على الجزء الأول والثاني من برنامج كورت على تنمية التفكير الناقد لدى الطالبات.

كما قامت موافى (٢٠٠٣م) بدراسة هدفت إلى التعرف على فعالية استخدام برنامج الكورت للتفكير في تدريس وحدة المنطق الرياضي على التحصيل والتفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الأول الثانوي ، وطبقت الدراسة على عينة من طالبات الصف الأول الثانوي بإحدى المدارس الثانوية في مدينة جدة ، بلغ عدد المجموعة التجريبية (٣٩) طالبة والمجموعة الضابطة (٣٩) طالبة ، وأشارت النتائج إلى وجود أثر إيجابي للبرنامج المقترح على زيادة التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى الطالبات.

## التعليق على الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع البحث الحالي نستخلص ما يلي :

- ١- أثبتت معظم الدراسات فاعلية برامج التفكير المستخدمة فيها لتنمية مهارات التفكير بشكل عام ومهارات التفكير الإبداعي والناقد بشكل خاص وإن كانت - في حدود علم الباحثة - عددها قليل في مجال التفكير الناقد.
- ٢- اتفقت الدراسات التي استخدمت برنامج كورت لتعليم التفكير على فاعلية هذا البرنامج في تنمية قدرات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد.
- ٣- أثبت بعض الدراسات فاعلية برنامج كورت لتعليم التفكير لزيادة التحصيل الدراسي.
- ٤- اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في البحث عن فاعلية برنامج كورت الجزء الأول (توسعة مجال الإدراك) في تنمية مهارات التفكير الناقد.
- ٥- اختلفت هذه الدراسة عن بعض الدراسات السابقة في تطبيقها على عينة من معلمات الجغرافيا بالمرحلة الابتدائية بمدينة جدة.
- ٦- تميزت هذه الدراسة عن بعض الدراسات السابقة بتطبيقها على مقررات الجغرافيا للمرحلة الابتدائية للصف الرابع والخامس والسادس بالملكة العربية السعودية.

### فروض البحث :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠,٠١ بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي في درجة اختبار التفكير الناقد ككل ولصالح التطبيق البعدي للاختبار.

- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠,٠١ بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي في درجة اختبار مهارة معرفة الافتراضات ولصالح التطبيق البعدي للاختبار.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠,٠١ بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي في درجة اختبار مهارة التفسير ولصالح التطبيق البعدي للاختبار.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠,٠١ بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي في درجة اختبار مهارة تقويم المناقشات ولصالح التطبيق البعدي للاختبار.
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠,٠١ بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي في درجة اختبار مهارة الاستنباط ولصالح التطبيق البعدي للاختبار.
- ٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠,٠١ بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي في درجة اختبار مهارة الاستنتاج ولصالح التطبيق البعدي للاختبار.

#### إجراءات البحث :

#### أولاً: مجتمع البحث :

جميع معلمات الجغرافيا اللآتي يقمن بالتدريس في المرحلة الابتدائية بمدينة جدة لعام ١٤٢٩هـ / ١٤٣٠هـ

#### ثانياً: عينة البحث :

عينة من معلمات الجغرافيا اللآتي يقمن بالتدريس في المرحلة الابتدائية بمدينة جدة ، تم اختيارهن بطريقة عشوائية ، وعددهن ( ٣٥ ) معلمة.

### ثالثاً: مواد وأدوات البحث :

اشتمل البحث على المواد والأدوات التالية :

١. البرنامج التدريبي المقترح ( من إعداد الباحثة) :

#### ♣ إجراءات بناء البرنامج:

أ) تحديد الهدف من البرنامج : يهدف البرنامج إل توسعة مجال الإدراك لدى المعلمات وتنمية مهارات التفكير الناقد لديهن ، كما تم وضع مجموعة من الأهداف الخاصة للبرنامج.(ملحق ١)

ب) محتوى البرنامج : تم مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت برنامج كورت لتعليم التفكير (الجزء الأول) ، وبعد ذلك تم أخذ كل مهارة من المهارات العشرة ودمجها ضمن الدروس المختارة ، وقد أجريت بعض التعديلات على الأمثلة الواردة في الجزء الأول من برنامج كورت CORT لتعليم التفكير (توسعه مجال الإدراك ) من قبل الباحثة وذلك بتغيير صياغة بعض العبارات أو تغيير بعضها بما يتناسب مع طبيعة المجتمع العربي السعودي ، وتم وضع علامة ❖ عند كل مثال تم التعديل في صياغته وعلامة ❖ عند كل مثال تم تغييره بالكامل ، وتكون البرنامج في صورته النهائية من عشرة لقاءات تدريبية ، وقد روعي ما يلي :

#### في شكل الدرس :

♣ تخصيص لكل درس قرابة ٣٥ دقيقة ، ومع ذلك يمكن إطالة الوقت حسب الظروف.

♣ تضمن الدرس خمسة فقرات تدريب يتم اختيار منها على الأقل فقرتين تدريب من أجل معرفة إمكانية تغيير أداة التفكير في مواقف مختلفة.

### في تنويع الدرس:

♣ المحافظة على الضبط وتنشيط المحيط.

♣ تركيز الدرس على عملية التفكير بدلا من مضمون المناقشة.

ج) الوسائل التعليمية : جهاز العارض فوق الرأسي ، جهاز الكمبيوتر ، جهاز الداتا شو DATA SHOW ، المواد المطبوعة ، الشفافيات ، الصور الفوتوغرافية .

د) استراتيجيات التدريس : تم استخدام العديد من استراتيجيات التدريس حسب ما يتطلبه الموقف التعليمي كإلقاء والمناقشة والعصف الذهني والتعليم التعاوني وحل المشكلات.

هـ) التدريبات : اشتمل كل لقاء تدريبي على خمسة تدريبات مقترحة من محتوى مقررات الجغرافيا.

و) الواجب المنزلي : احتوى كل درس من الدروس العشرة على تدرسين كواجب منزلي ، وذلك من أجل تعميم اكتساب المهارة ، وتم مراجعة الواجبات إما بشكل فردي مع كل معلمة حسب الوقت المتاح لها بعد انتهاء التطبيق اليومي للقاء أو بشكل جماعي قبل وتم توجيه المعلمات بناء على إجاباتهن.

ز) التقويم : تم استخدام التقويم القبلي بتطبيق اختبار مهارات التفكير الناقد قبل البدء في البرنامج التدريبي ، والتقويم المستمر من التدريبات والواجبات المنزلية ، والتقويم البعدي بتطبيق اختبار مهارات التفكير الناقد بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي.

♣ صدق البرنامج : للتأكد من صدق البرنامج التدريبي عرضت اللقاءات التدريبية على مجموعة من المحكمين (ملحق ١) ، وبعد التحكيم تم إجراء التعديلات المناسبة عليه ، وأصبح البرنامج في صورته النهائية وصالح لتطبيقه على أفراد عينة الدراسة (ملحق ٢).

♣ **إجراءات تطبيق البرنامج:** تم إعداد الخطة التدريبية للبرنامج مشتملة على الأهداف والمحتوى للدروس العشرة ، واستغرق تنفيذ البرنامج خمسة أيام تم فيها تناول درسين في كل يوم نظرا لضيق وقت المعلمات، على النحو الآتي :

### جدول (١)

#### مواعيد تنفيذ البرنامج التدريبي

اليوم	الدروس
الأول ١٤٣٠/٤/١هـ	- تعريف التفكير الناقد ، التعريف ببرنامج الكورت CORT لتعليم التفكير وخصائصه ومكوناته ، التعريف بالجزء الأول ( توسعة مجال الإدراك) والدرس الأول والثاني ( معالجة الأفكار + اعتبار جميع العوامل)
الثاني ١٤٣٠/٤/٢هـ	الدرس الثالث والرابع (القوانين + النتائج المنطقية وما يتبعها)
الثالث ١٤٣٠/٤/٣هـ	الدرس الخامس والسادس (الأهداف + التخطيط )
الرابع ١٤٣٠/٤/٤هـ	الدرس السابع والثامن (الأولويات المهمة الأولى + البدائل والاحتمالات و الخيارات)
الخامس ١٤٣٠/٤/٥هـ	الدرس التاسع والعاشر (القرارات + وجهات نظر الآخرين )

أما فيما يتعلق بالخطة الزمنية لكل درس فكانت على النحو الآتي كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (٢)  
الخطة الزمنية لكل درس

الزمن	المحتوى	مسلسل
١٠ دقائق	مقدمة وتكون على صورة قصة أو تمرين أو لغز يوضح جانب التفكير وهو موضوع الدرس	١
١٢ دقائق	مادة تدريب	٢
٨ دقائق	مناقشة العملية	٣
١٢ دقائق	مادة تدريب	٤
٦ دقائق	مناقشة المبادئ	٥
١٢ دقائق	مادة تدريب	٦
٦٠ دقيقة	_____	المجموع

وتم تنفيذ الدروس كما يلي :

- ♣ تكون البداية إما بقصة أو تمرين يوضح جانب التفكير الذي هو موضوع الدرس ، مع عدم ذكر موضوع الدرس .
- ♣ عرض موضوع الدرس ببساطة ، وتم استخدام المقدمة المكتوبة في البطاقات.
- ♣ تقسيم المعلمات إلى ستة مجموعات كل مجموعة تتكون من خمسة معلمات ، وتم اختيار فقرة للتدريب من بطاقات العمل.
- ♣ السماح للمعلمات بالإجابة خلال ثلاث دقائق أو في الوقت المحدد.
- ♣ الحصول على تغذية راجعة من مجموعات المعلمات ، كالحصول على اقتراح من كل المجموعات.

- ♣ إعادة بنود التدريب بهذه الطريقة ، وإعطاء الوقت الكافي لمناقشة عملية الدرس.
- ♣ استخدام المبادئ والأسس المعطاة في البطاقات لإجراء نقاش حول أداة موضوع الدرس.
- ♣ إعطاء واجب منزلي مقترح من قبل الباحثة .

٣٨- اختبار التفكير الناقد :

- ♣ اختبار التفكير الناقد لجوردن واطسن وإدوارد جلاسر :

استخدمت الباحثة اختبار التفكير الناقد من إعداد جوردن واطسن وإدوارد جلاسر watsono&Glaser وقام كل من عبد السلام وسليمان عام ١٩٨١م بإعادة بناء الاختبار وإعداده للبيئة السعودية وكان الغرض من الاختبار هو قياس قدرة الفرد على التفكير التحليلي والمنطقي وتوجد تعليمات عامة للاختبار ، وقد تكون من خمس اختبارات مستقلة تمثل مهارات التفكير الناقد وهي : معرفة الافتراضات ، التفسير ، تقويم المناقشات ، الاستنباط ، الاستنتاج ، ويتكون كل اختبار من تعليمات خاصة به مع مثال توضيحي ، بالإضافة إلى ثلاثين سؤالاً في كل اختبار ، وبالتالي يصبح عدد مفردات الاختبار ككل مائة وخمسين (١٥٠) سؤالاً.

- ♣ ثبات درجات الاختبار :

وللتأكد من ثبات درجات الاختبار تم تطبيقه على عينة استطلاعية بلغ عددها ٣٠ معلمة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة ، وتم حساب قيمة معامل ألفا  $\alpha$  كرونباخ للتأكد من ثبات درجات الاختبار ككل ، كما تم حساب قيم معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد الاختبار وذلك بتعيين قيم معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاختبار وجدول (٣) يوضح هذه القيم.



جدول (٣)

قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد الاختبار والدرجة الكلية له

معاملات الارتباط	أبعاد اختبار التفكير الناقد
❖❖٠, ٥٢٢	معرفة الافتراضات
❖❖٠, ٧٦٣	التفسير
❖❖٠, ٧٢٢	تقويم المناقشات
❖❖٠, ٧٩١	الاستنباط
❖❖٠, ٨٠٣	الاستنتاج
٠, ٨١ = ∞	الاختبار ككل

❖❖ دال عند مستوى دلالة أقل من ٠, ٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات درجات الاختبار الكلي كان عالي حيث بلغ ٨١, ٠ ، وبذلك أصبح الاختبار معدا للتطبيق ، والزمن المناسب للاختبار هو ٥٠ دقيقة ، وقد حددت درجة واحدة لكل مفردة من مفردات الاختبار وبذلك تكون الدرجة النهائية هي ١٥٠ درجة للاختبار ككل و٣٠ درجة لكل بعد من أبعاده.

رابعاً : المعالجة الإحصائية :

استخدمت الباحثة اختبار "ت" T-Test للعينات المرتبطة للتحقق من صحة فروض الدراسة .

خامساً : نتائج البحث تحليلها وتفسيرها :

سيتم عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة وفقاً لأسئلتها وذلك على النحو الآتي :

### النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

ما درجة توفر مهارات التفكير الناقد لدى عينة من معلمات الجغرافيا بالمرحلة الابتدائية بمدينة جدة ؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتطبيق اختبار مهارات التفكير الناقد من إعداد جوردن واطسن وإدوارد جلاسر watsono&Glaser على عينة الدراسة قبل البدء في تطبيق البرنامج التدريبي المقترح وجدول (٤) يوضح نتائج تطبيق الاختبار.

#### جدول رقم (٤)

قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات توفر كل مهارة من مهارات التفكير الناقد القبلي والمهارات ككل

مهارات التفكير الناقد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معرفة الافتراضات	٨ , ٩٤	٢ , ٣
التفسير	١٨ , ٩٧	٢ , ٧
تقويم المناقشات	٢٠ , ٢٣	٣ , ٣
الاستنباط	٢٢ , ٦٦	٣ , ٥
الاستنتاج	٢٠ , ١١	٣ , ٦
المهارات ككل	٩٠ , ٩١	١١ , ٤

ويتضح من الجدول السابق قيم المتوسطات الحسابية لدرجات توفر مهارات التفكير الناقد لدى أفراد العينة وفقاً لكل مهارة من مهارات التفكير الناقد القبلي التي تمتلكها معلمات الجغرافيا بالمرحلة الابتدائية بمدينة جدة ، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (٨ , ٩٤ - ٢٢ , ٦٦) وبلغ المتوسط الحسابي

لمهارات ككل ( ٩١ , ٩٠ ) وتراوح درجات الانحراف المعياري بين ( ٣ , ٦ - ٢ , ٣ ) وللمهارات ككل ( ٤ , ١١ ) .

وهذا يدل على تدني درجة توفر مهارات التفكير الناقد لدى المعلمات ، وكانت أعلى نسبة توفر لمهارة الاستنباط حيث بلغ المتوسط الحسابي لها ( ٢٢ , ٦٦ ) وتلتها مهارة تقويم المناقشات ( ٢٣ , ٢٠ ) ثم مهارة الاستنتاج ( ١١ , ٢٠ ) ثم مهارة التفسير ( ٩٧ , ١٨ ) ثم مهارة معرفة الافتراضات ( ٩٤ , ٨ ) وربما يرجع السبب في ذلك إلى ما يلي :

١ - اهتمام المعلمات بالمادة الدراسية التي تركز على الناحية التحصيلية وتغفل النواحي الأخرى .

٢ - أساليب التدريس التقليدية لا تركز على المنهجيات التي تنمي مهارات التفكير الناقد .

٣ - عدم مراعاة البرامج التعليمية في بنائها لمهارات التفكير الناقد .

٤ - عدم وعي الهيئة الإدارية بأهمية تعليم التلميذات لمهارات التفكير الناقد

وهذه النتيجة تؤكد على الحاجة لتعليم المعلمات مهارات التفكير الناقد من خلال برنامج تدريبي مخصص لذلك ، وهذا يتفق مع توصيات دراسة ( الحربي ، ١٤٢٣هـ ) و ( الجابري ، ١٤٢٧ \_ ١٤٢٨هـ ) .

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

ما مكونات البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى عينة من معلمات الجغرافيا بالمرحلة الابتدائية بمدينة جدة في ضوء برنامج الكورت لتعليم التفكير؟

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن قيم المتوسطات الحسابية لدرجة توفر مهارات التفكير الناقد لدى معلمات الجغرافيا بالمرحلة الابتدائية بمدينة جدة كانت متدنية ، وعليه قامت الباحثة ببناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات

### فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد ...

التفكير الناقد لديهن ، وقد تضمن البرنامج التدريبي المقترح عشرة لقاءات تدريبية اشتملت على دروس الجزء الأول من برنامج الكورت لتعليم التفكير (توسعه مجال الإدراك) ويوضح ملحق ( ٢ ) تفاصيل ذلك.

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى عينة من معلمات الجغرافيا بالمرحلة الابتدائية بمدينة جدة ؟  
سيتم الإجابة على هذا السؤال بالتحقق من صحة الفروض وذلك على النحو التالي :

#### أولا : الفرض الأول و ينص على :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠,٠١ بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي في درجة اختبار التفكير الناقد ككل ولصالح التطبيق البعدي للاختبار.  
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" T-Test للعينات المرتبطة وجدول (٥) يوضح النتائج.

#### جدول رقم (٥)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث قبل وبعد التطبيق  
في اختبار التفكير الناقد ككل

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
قبلي	٣٥	٩٠,٩١	١١,٤	٣٤	٩٣	٠,٠٠١	دال عند مستوى أقل من ٠,٠١
بعدي		٩٧	٤,٨		٢٦,		
		١٣٦,					

يتضح من الجدول السابق اختلاف متوسطات درجة أداء الاختبار البعدي والقبلي ، حيث كان متوسط أداء الاختبار البعدي لأفراد العينة التي طبق عليها البرنامج التدريبي (٩٧ ، ١٣٦) وهو أعلى من متوسط أداء الاختبار القبلي لأفراد العينة قبل تطبيق البرنامج التدريبي عليهم (٩١ ، ٩٠) ، كما تشير النتائج إلى وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠,٠١ بين متوسطي درجات عينة البحث في اختبار التفكير الناقد ككل لصالح التطبيق البعدي ، حيث بلغت قيمة "ت" (٩٣ ، ٢٦) وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠,٠١ ، ومعنى هذا أن الفرض الأول قد تحقق ، مما يدل على تأثير البرنامج المقترح القائم على دمج مهارات التفكير من خلال دروس الجزء الأول (توسعة مجال الإدراك) من برنامج الكورت Cort لتعليم التفكير في تنمية مهارات التفكير الناقد ، كما أن تدريس مهارات التفكير أدى إلى تغيير وتوسيع وتنمية البنية العقلية للمعلمات ، وأن التدريب على مهارات توسعه مجال الإدراك باعتبارها مهارات تفكير أساسية تهدف إلى التدريب على التفكير الناقد قد أسهم ذلك في تنمية مهارات وقدرات المعلمات والتي تلخص في : معرفة الافتراضات ، التفسير ، تقويم المناقشات ، الاستنباط ، الاستنتاج.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من (بخيت ، ٢٠٠٠) و(الصويتي ، ٢٠٠١م) و (ست أبوها ٢٠٠١م) و (موافى ، ٢٠٠٣م) و (زمزمي ، ١٤٢٥هـ) والتي أشارت نتائجها إلى فاعلية التدريب على الجزء الأول (توسعة مجال الإدراك) من برنامج الكورت لتعليم التفكير في تنمية التفكير الناقد .

#### ثانياً : الفرض الثاني و ينص على :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠,٠١ بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي في درجة اختبار مهارة معرفة الافتراضات ولصالح التطبيق البعدي للاختبار".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" T-Test للعينات المرتبطة وجدول (٦) يوضح النتائج.

### جدول رقم (٦)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث قبل وبعد التطبيق  
في اختبار مهارة معرفة الافتراضات

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
قبلي	٣٥	٨ , ٩٤	٢ , ٣	٣٤	٤١ , ٤	٠٠١	دال عند مستوى أقل من ٠ , ٠١
بعدي		٢٧ , ١٤	١ , ٦				

يتضح من الجدول السابق اختلاف متوسطات درجة أداء الاختبار البعدي والقبلي ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة امتلاك المعلمات لمهارة معرفة الافتراضات في الاختبار القبلي (٨ , ٩٤) بينما بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي (٢٧ , ١٤) ، كما تشير النتائج إلى وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠ , ٠١ بين متوسطي درجات عينة البحث في اختبار مهارة معرفة الافتراضات لصالح التطبيق البعدي ، حيث بلغت قيمة "ت" (٤١ , ٤) وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠ , ٠١ ، ومعنى هذا أن الفرض الثاني تحقق مما يدل على تأثير البرنامج التدريبي المقترح ، حيث أن تدريب المعلمات على دروس الجزء الأول (توسعة مجال الإدراك) من برنامج الكورت Cort لتعليم التفكير وخاصة درس اعتبار جميع العوامل والذي يتم فيه فحص كل موقف بالنظر إلى

العوامل الكامنة فيه و ليس فقط الظاهر منها وهذا يتجه إلى مهارات التفكير الناقد ومنها معرفة الافتراضات والتي تعني بالقدرة على فحص الوقائع والبيانات التي يتضمنها موضوع ما بحيث يمكن أن يحكم الفرد بأن افتراضاً ما وارد أو غير وارد تبعاً لفحصه للوقائع المعطاة

### ثالثاً : الفرض الثالث و ينص على :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠,٠١ بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي في درجة اختبار مهارة التفسير ولصالح التطبيق البعدي للاختبار".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" T-Test للعينات المرتبطة وجدول (٧) يوضح النتائج.

#### جدول رقم (٧)

#### دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث قبل وبعد التطبيق في اختبار مهارة التفسير

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
قبلي	٣٥	١٨,٩٧	٢,٧	٣٤	١٧,٨	٠,٠٠١	دال عند مستوى
بعدي		٢٧,٩٤	١,٥			أقل من ٠,٠١	

يتضح من الجدول السابق اختلاف متوسطات درجة أداء الاختبار البعدي والقبلي ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة امتلاك المعلمات لمهارة التفسير في الاختبار القبلي (٩٧ ، ١٨) بينما بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي (٩٤ ، ٢٧) ، كما تشير النتائج إلى وجود فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠ ، ٠١ بين متوسطي درجات عينة البحث في اختبار مهارة التفسير لصالح التطبيق البعدي ، حيث بلغت قيمة "ت" (٨ ، ١٧) وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية

### فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد ...

عند مستوى أقل من ٠,٠١ ، ، ومعنى هذا أن الفرض الثالث تحقق مما يدل على تأثير البرنامج التدريبي المقترح حيث أن تدريب المعلمات على دروس الجزء الأول (توسعة مجال الإدراك) من برنامج الكورت Cort لتعليم التفكير وخاصة درس البدائل و الاحتمالات و الخيارات والذي يتم فيه استنباط البدائل و التفسيرات بدلا من اللجوء إلى ردود أفعال عاطفية أو انفعالية مرتبطة بتفسيرات واضحة . وهذا يتجه إلى مهارات التفكير الناقد ومنها التفسير والذي يعني بالقدرة على استخلاص نتيجة معينة من حقائق مفترضة بدرجة معقولة من اليقين.

#### رابعا : الفرض الرابع و ينص على :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠,٠١ بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي في درجة اختبار مهارة تقويم المناقشات ولصالح التطبيق البعدي للاختبار".  
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" T-Test للعينات المرتبطة وجدول (٨) يوضح النتائج.

#### جدول رقم (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث  
قبل وبعد التطبيق في اختبار مهارة تقويم المناقشات

المجموعه	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
قبلي	٣٥	٢٠,٢٣	٣,٣	٣٤	١٥,٨	٠,٠٠١	دال عند مستوى أقل من ٠,٠١
بعدي		٢٩,٠٩	١,٠				



يتضح من الجدول السابق اختلاف متوسطات درجة أداء الاختبار البعدي والقبلي ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة امتلاك المعلمات لمهارة تقويم المناقشات في الاختبار القبلي (٢٣ ، ٢٠) بينما بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي (٢٩ ، ٠٩) ، كما تشير النتائج إلى وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠ ، ٠١ بين متوسطي درجات عينة البحث في اختبار مهارة تقويم المناقشات لصالح التطبيق البعدي ، حيث بلغت قيمة "ت" (٨ ، ١٥) وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠ ، ٠١ ، ومعنى هذا أن الفرض الرابع تحقق مما يدل على تأثير البرنامج التدريبي المقترح حيث أن تدريب المعلمات على دروس الجزء الأول (توسعة مجال الإدراك) من برنامج الكورت Cort لتعليم التفكير وخاصة درس معالجة الأفكار والذي يتم فيه فحص فكرة ما من خلال النقاط الإيجابية والسلبية المثيرة بدلاً من الحدية في القبول أو الرفض وكذلك درس وجهات نظر الآخرين والذي يتم فيه فحص متعمد لتلك النقاط التي تثيرها آراء الآخرين ومن ثم التفاعل مع الموقف الحالي ورؤيته بشكل واسع من أجل الوصول إلى قرار سليم. وهذا يتجه إلى مهارات التفكير الناقد ومنها تقويم المناقشات والذي يعني بقدره الفرد على إدراك الجوانب الهامة التي تتصل اتصالاً مباشراً بقضية ما ويمكن تمييز نواحي القوة والضعف فيها .

#### خامساً : الفرض الخامس و ينص على :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠ ، ٠١ بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي في درجة اختبار مهارة الاستنباط ولصالح التطبيق البعدي للاختبار".

جدول رقم (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث قبل وبعد التطبيق في اختبار مهارة الاستنباط

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
قبلي	٣٥	٢٢,٦٦	٣,٥	٣٤	٩,٣٩	٠,٠١	دال عند
بعدي		٢٧,٩٤	١,٣				مستوى أقل من ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق اختلاف متوسطات درجة أداء الاختبار البعدي والقبلي ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة امتلاك المعلمات لمهارة الاستنباط في الاختبار القبلي (٢٢ , ٦٦) بينما بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي (٢٧ , ٩٤) ، كما تشير النتائج إلى وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠ , ٠١ بين متوسطي درجات عينة البحث في اختبار مهارة الاستنباط لصالح التطبيق البعدي ، حيث بلغت قيمة "ت" (٩ , ٣٩) وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠ , ٠١ ، ومعنى هذا أن الفرض الخامس قد تحقق مما يدل على تأثير البرنامج التدريبي المقترح حيث أن تدريب المعلمات على دروس الجزء الأول (توسعة مجال الإدراك) من برنامج الكورت Cort لتعليم التفكير وخاصة درس البدائل و الاحتمالات و الخيارات والذي يتم فيه استنباط وإيجاد البدائل والتفسيرات بطريقة مقصودة وهذا يتفق مع إحدى مهارات التفكير الناقد وهي الاستنباط والذي تعني بالقدرة على معرفة العلاقات بين وقائع معينة تعطى له ، بحيث يمكن أن يصدر حكم في ضوء هذه المعرفة.

سادسا : الفرض السادس و ينص على :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠,٠١ بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي في درجة اختبار مهارة الاستنتاج ولصالح التطبيق البعدي للاختبار".

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث قبل وبعد التطبيق في اختبار مهارة الاستنتاج

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
قبلي	٣٥	٢٠,١١	٣,٦	٣٤	٧,٨٧	٠,٠٠١	دال عند مستوى أقل من ٠,٠١
بعدي		٢٤,٨٦	١,٦				

يتضح من الجدول السابق اختلاف متوسطات درجة أداء الاختبار البعدي والقبلي ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة امتلاك المعلمات لمهارة الاستنتاج في الاختبار القبلي (١١ ، ٢٠) بينما بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي (٨٦ ، ٢٤) ، كما تشير النتائج إلى وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠,٠١ ، بين متوسطي درجات عينة البحث في اختبار مهارة الاستنتاج لصالح التطبيق البعدي ، حيث بلغت قيمة "ت" (٨٧ ، ٧) وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠,٠١ ، ومعنى هذا أن الفرض السادس قد تحقق مما يدل على تأثير البرنامج التدريبي المقترح حيث أن تدريب المعلمات على دروس الجزء الأول (توسعة مجال الإدراك) من برنامج الكورت Cort لتعليم التفكير وخاصة درس القرارات والذي يتم فيه التفاعل مع الموقف الحالي ورؤيته بشكل واسع من أجل

الوصول إلى قرار سليم وكذلك درس البدائل و الاحتمالات و الخيارات والذي يتم فيه إيجاد البدائل بطريقة مقصودة وهذا يتفق مع إحدى مهارات التفكير الناقد وهي الاستنتاج والذي تعني بالقدرة على التمييز بين درجات احتمال صحة أو خطأ نتيجة ما تبعاً لدرجة ارتباطها بوقائع معينة تعطى له.

ومما سبق يمكن القول إن التدريب على دروس الجزء الأول (توسعة مجال الإدراك) من برنامج الكورت Cort لتعليم التفكير أسهم في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى المعلمات .

ولحساب حجم تأثير هذا البرنامج على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى المعلمات تم حساب قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) باستخدام قيمة "ت" عن طريق المعادلة الآتية:  $\eta^2 = 2 / 2 + \text{ت}^2$  درجات الحرية (موافى ، ٢٠٠٣م) .

ويوضح جدول (١١) قيمة مربع إيتا للاختبار ككل ولكل بعد من أبعاده.

#### جدول (١١)

قيمة مربع إيتا  $\eta^2$  وحجم التأثير لاختبار التفكير الناقد

أبعاد الاختبار	$\eta^2$	حجم التأثير
معرفة الافتراضات	٠,٩٨	كبير جداً
التفسير	٠,٩٠	كبير جداً
تقويم المناقشات	٠,٨٨	كبير جداً
الاستنباط	٠,٧٢	كبير جداً
الاستنتاج	٠,٦٥	كبير جداً
الاختبار ككل	٠,٩٦	كبير جداً

يتضح من الجدول السابق قيمة مربع إيتا  $\eta^2$  بلغت ٩٦,٠ , وتدل هذه القيمة على أن حجم تأثير المتغير المستقل ( البرنامج التدريبي ) على المتغير التابع ( مهارات التفكير الناقد ) كبيرا جدا.

ولقياس فاعلية البرنامج التدريبي المقترح على تنمية مهارات التفكير الناقد تم حساب نسبة الكسب المعدل لبليك ( Blake ) بالمعادلة الآتية :

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}}$$

حيث ص = درجة الاختبار البعدي

س = درجة الاختبار القبلي

د = الدرجة النهائية للاختبار.

ص- س = الكسب الخام لدرجة.

د - س = الكسب المتوقع أو المحتمل للدرجة . (كمب ، ١٩٩١م ، ٢٠٥)

وقد بلغت قيمة نسبة الكسب المعدل للاختبار ككل ولأبعاده تقريبا ١,٢ ، مما يدل على أن البرنامج التدريبي له فاعلية بدرجة مقبولة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى معلمات الجغرافيا بالمرحلة الابتدائية .

## التوصيات :

في ضوء البحث نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي :

- ١- أهمية تزويد معلمات الجغرافيا ومخططي البرامج التربوية والمناهج التعليمية بمعلومات عن برنامج الكورت بهدف تطوير مناهج الجغرافيا.
- ٢- تدريب معلمات الجغرافيا على استراتيجيات تعليم وتعلم التفكير من خلال البرامج التدريبية وورش العمل المتكررة أثناء الخدمة.
- ٣- تدريب معلمات الجغرافيا على كيفية تطبيق برنامج الكورت لتنمية التفكير عند تلميذاتهن في المراحل التعليمية الأخرى.
- ٤- تصميم دليل لمعلمة الجغرافيا لكل مرحلة من مراحل التعليم العام بحيث يتضمن برامج التفكير وكيفية تطبيقها أثناء الدرس.

## البحوث المقترحة :

- ١- دراسة أثر تدريب معلمات الجغرافيا في المرحلة المتوسطة والثانوية على الجزء الأول من برنامج الكورت لتعليم التفكير في تنمية مهارات التفكير الناقد لديهن.
- ٢- دراسة أثر تدريب معلمات الجغرافيا بمراحل التعليم العام على الأجزاء الأخرى من برنامج الكورت لتعليم التفكير في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهن.
- ٣- دراسة أثر تدريب معلمات الجغرافيا بمراحل التعليم العام على الأجزاء الأخرى من برنامج الكورت لتعليم التفكير في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالبات.
- ٤- دراسة أثر تدريب الطالبات و المعلمات على أحد برامج التفكير في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهن.

د . إيمان سالم بارعيده

---

٥- دراسة أثر استخدام استراتيجيات تدريسية مختلفة في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى الطالبات.

٦- دراسة فاعلية برنامج الكورت لتعليم التفكير في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

## المراجع

### المراجع العربية :

- ١- بخيت ، خديجة أحمد (٢٠٠٠م). " فاعلية برنامج مقترح في تعليم الاقتصاد المنزلي في تنمية التفكير الناقد والتحصيل لدى تلميذات المرحلة الإعدادية " المؤتمر العلمي الثاني عشر ، مناهج التعليم وتنمية التفكير ، الجزء (١) ، القاهرة : الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، ص ص ١٣١ - ١٥٥ .
- ٢- البكر ، رشيد النوري (١٤٢٨هـ). تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي، ط ٢ ، الرياض: مكتبة الرشد.
- ٣- الجابري ، وليد فهاد (١٤٢٧ / ١٤٢٨ هـ). أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول الثانوي في مقرر الرياضيات ، رسالة ماجستير ( غير منشورة) ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى : مكة المكرمة.
- ٤- جروان ، فتحى عبد الرحمن (١٩٩٩م). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط ١ ، العين: دار الكتاب الجامعي.
- ٥- \_\_\_\_\_ (٢٠٠٢م). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط ١ ، الأردن: دار الفكر .
- ٦- الجلاد . ماجد زكي(٢٠٠٦م) . "فاعلية استخدام برنامج كورت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات اللغة العربية والدراسات الإسلامية في شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا". مجلة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية ، العدد (٣) ، مكة المكرمة: جامعة أم القرى ، ص ١٤٧ - ١٨٠ .
- ٧- حاجي ، خديجة (٢٠٠٠م) . تعليم التفكير الإبداعي والناقد من خلال مقرر البلاغة والنقد لطالبات الصف الثالث الثانوي الأدبي بالمدينة المنورة ، رسالة ماجستير ( غير منشورة) ، قسم المناهج وطرق التدريس والوسائل التعليمية ، كلية التربية ، جامعة الملك عبد العزيز : المدينة المنورة.



- ٨- الحربي ، علي سعد (١٤٢٢/ ١٤٢٣ هـ) . أثر طريقة العصف الذهني في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الأول الثانوي في مقرر الأحياء بمدينة عرعر ، رسالة ماجستير ( غير منشورة) ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى : مكة المكرمة.
- ٩- حسين ، ثائر غازي (١٩٩٥م) . أثر برنامج تدريبي لمهارات الإدراك والتنظيم والابداع على تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة أردنية من طلبة الصف الثامن ، رسالة ماجستير ( غير منشورة) كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية: الأردن.
- ١٠- حسين ، ثائر وفخرو ، عبد الناصر(٢٠٠٢م). دليل مهارات التفكير ١٠٠ مهارة في التفكير ، الأردن : دار جبهة للنشر والتوزيع.
- ١١- خطاب ، ناصر جمال جميل (٢٠٠٤م) . أثر برنامج الكورت الجزء الأول (توسعة مجال الإدراك والجزء الثاني (التنظيم) في تنمية التفكير الإبداعي ومفهوم الذات لدى عينة أردنية من الطلبة ذوي صعوبات التعلم ، رسالة دكتوراه ( غير منشورة) كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية: الأردن.
- ١٢- الخطيب ، رائد سعد الدين (١٩٩٥م) . أثر برنامج تدريبي لمهارات الإدراك والتفاعل والمعلومات والحس على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في عينة أردنية ، رسالة ماجستير ( غير منشورة) كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية: الأردن.
- ١٣- دناوي ، مؤيد أسعد حسين (٢٠٠٨م). تطوير مهارات التفكير الإبداعي ، تطبيقات على برنامج الكورت، الأردن : دار الكتب الحديث.
- ١٤- دي بونو ، ادوارد (١٩٩٨م) برنامج الكورت لتعليم التفكير ، دليل البرنامج، ترجمة و تعديل : السرور، ناديا هايل وحسين ، ثائر غازي وفيضي ، دينا عمر ، ط (١) ، عمان : دار الفكر .

- ١٥- دي بونو ، ادوارد (١٩٩٨م) برنامج الكورت لتعليم التفكير ، ج(١) :كورت (١) توسعة مجال الإدراك ، ترجمة و تعديل : السرور، ناديا هاييل وحسين ، ثائر غازي وفيضي ، دينا عمر ، ط (١) ، عمان : دار الفكر .
- ١٦- روبرت ، ج ، شوارتز (١٩٩٧م) صهر تدرّس التفكير الناقد في محتوى التعليم .قراءات في تعليم التفكير والمنهج ، ترجمة : عبد الحميد ، جابر ، القاهرة : دار النهضة العربية.
- ١٧- زمزمي ، عواطف أحمد حسين (١٤٢٥هـ) .فاعلية برنامج الكورت CORT لتعليم التفكير (الإدراك ، التفاعل ، الابتكارية) في تنمية قدرات التفكير الناقد والإبتكاري لدى عينة من طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة أم القرى ، رسالة دكتوراه ( غير منشورة) كلية التربية للبنات ، جامعة أم القرى : مكة المكرمة.
- ١٨- زيتون ، حسن حسين (١٤٢٩هـ) .تنمية مهارات التفكير رؤية إشرافية في تطوير الذات ، الرياض: الدار الصولتية للتربية.
- ١٩- السرور ، ناديا هاييل وحسين ، ثائر غازي(١٩٩٧م) . " أثر برنامج تدريبي لمهارات الإدراك والتنظيم والإبداع على تنمية التفكير الإيجابي لدى عينة أردنية من طلبة الصف الثامن". مجلة دراسات العلوم التربوية ، مجلد (٢) ، العدد(١)، عمان : الجامعة الأردنية ، ص ١٩١ - ٢٠٠.
- ٢٠- ست أبوها ، مها عاهد (٢٠٠١م) . أثر التدريب على مجالي التوسع والتنظيم من برنامج كورت لتعليم مهارات التفكير في تنمية التفكير الناقد ، رسالة ماجستير ( غير منشورة) ، جامعة اليرموك :الأردن
- ٢١- شبيب ، بارعة (٢٠٠٠م) . فاعلية برنامج كورت في تنمية التفكير الإبداعي دراسة تجريبية في الصف الثاني الإعدادي ، رسالة ماجستير ( غير منشورة) كلية التربية ، جامعة دمشق.

- ٢٢- شلبي ، أحمد إبراهيم (١٩٩٧م). تدريس الجغرافيا في مراحل التعليم العام ، ط١ ، القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب.
- ٢٣- صالح ، أحمد محمد (١٩٩٤). " الارتقاء في المستوى الدراسي وأثره على نمو قدرات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية " مجلة كلية التربية، العدد٢٥ ، القاهرة : جامعة عين شمس ، ص ص٢٩٧- ٣٦١ .
- ٢٤- الصويتي ، رولا عمر(٢٠٠١م). أثر استخدام الجزئيين الأول (التوسعة) والخامس ( المعلومات والعواطف) من برنامج كورت لتعليم التفكير في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر الأساسي ، رسالة ماجستير ( غير منشورة) ، جامعة اليرموك :الأردن.
- ٢٥- طعمة ، أمل والعظمة ، رند ( ٢٠٠٣م) . هندسة التفكير لتنمية مهارات التفكير والذكاء بالاعتماد على البرنامج العالمي كورت CORT (توسيع مجال الإدراك) الجزء الأول، ط ١ دمشق: مكتبة السلام.
- ٢٦- عبد السلام ، عبد السلام مصطفى (٢٠٠١م) . الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم ، القاهرة: دار الفكر التربوي.
- ٢٧- عبد السلام ، فاروق ، سليمان ، ممدوح محمد (١٩٨٢م) . كتيب اختبار التفكير الناقد، مركز البحوث التربوية والنفسية ، كلية التربية ، مكة المكرمة : جامعة أم القرى .
- ٢٨- عصر ، حسني عبد الباري، (٢٠٠١م). التفكير مهاراته واستراتيجيات تدريسه ، ط ١ ، الإسكندرية: مركز الكتاب.
- ٢٩- غباين ، عمر، (٢٠٠٣م). تطبيقات مبتكرة في تعليم التفكير، ط ١ ، الأردن: جهيئة للنشر والتوزيع.

- ٣٠- كرم ، إبراهيم (١٩٩٢) . " مشكلات تدريس وتنمية مهارات التفكير في التعليم العام " مجلة كلية التربية ، العدد ١٦ ، القاهرة : جامعة عين شمس ، ص ٢- ٢٥ .
- ٣١- كمب ، جيرولد (١٩٩١). تصميم البرامج التعليمية. ترجمة أحمد خيرى كاظم ، القاهرة : دار النهضة العربية.
- ٣٢- محمد ، عادل عبدالله (١٩٩٤م) . " أثر برنامج دي بونو لتعليم التفكير على بعض قدرات التفكير الابتكاري لطلاب الصف الأول الثانوي من الجنسين". القاهرة : رابطة الأخصائيين النفسية المصرية ، رانم ، العدد الأول، ص ٨٣- ١١٨ .
- ٣٣- مواهى ، سوسن محمد عز الدين(٢٠٠٣م) . " فعالية استخدام برنامج الكورت للتفكير في تدريس وحدة المنطق الرياضي على التحصيل والتفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة جدة " المؤتمر العلمي الثالث ، تعليم وتعلم الرياضيات وتنمية الإبداع ، القاهرة : الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، ص ٣٥٩- ٥٣٥ .
- ٣٤- النجار ، حسين عبد المجيد (١٩٩٤م) . فاعلية استخدام برنامج الكورت في تعليم التفكير عند عينة من طلبة الصف العاشر ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية: الأردن.
- ٣٥- وزارة التربية والتعليم ، التطوير التربوي(١٤٢٩هـ) . مبادئ الجغرافيا للصف الرابع الابتدائي، المملكة العربية السعودية.
- ٣٦- وزارة التربية والتعليم ، التطوير التربوي (١٤٢٩هـ) . جغرافية شبة الجزيرة العربية للصف الخامس الابتدائي، المملكة العربية السعودية.
- ٣٧- وزارة التربية والتعليم ، التطوير التربوي (١٤٢٩هـ) . جغرافية الوطن العربي للصف السادس الابتدائي، المملكة العربية السعودية.

المراجع الأجنبية :

- 38-Bailin, S., Case, R., Coombs, J. R., & Daniels, L. B. (1999). Conceptualizing Critical Thinking. *Journal Of Curriculum Studies*, 31 (3), 269-283.
- 39-Beyer, B. K. (1985). Critical Thinking , What is it ?. *Journal of Social Education*, 49(4), 270-276 .
- 40-Davidson, B. W., & Dunham, R. A. (Eds.). (1997). Proceedings from ICT . The 7<sup>th</sup> International Conference on Thinking. Singapore.
- 41-Edwards, J. (1991). " Research Work On The CORT Method Learning To Think : Thinking To Learn , Edited : McClure S.& Davies P. First Edition , Oxford, New York, Seoul, Tokyo, Pergamon Press, pp 19-30.
- 42-Ennis , R.H. ( 1985 ). A logical Basis For Measuring Critical Thinking Skills. *Educational leadership*, 43(2), 44-48.
- 43-Erickson, G. (1990). Choice and perception of control, the effect of thinking skills program on the locus of control, self & creativity gifted students", *Gifted Education International*. (6).
- 44-Gilbert, C. W. (1993). A descriptive study of current practices in teaching thinking , critical thinking skills of teachers , and

the factors which affect the eaching of thinking. (Doctoral Dissertation, Memphis State University,).

45-Hinnant, B.(1993). A study of De Bono's PMI thinking tools as a means of education student writing performance. *Dissertation Abstract International*. (11).

46-Kiess,H.O,(1989). Statistical Concepts For The Behavioral Science. London , Allyn and Bacone.

47-Kress , A. (1992). Infusing critical thinking skills in early childhood education coursework to facilitate decision marking by community college students. (Doctoral dissertation, Nova University,).

48- Lock , R.S (1990 ) : " College Women's Decision Marking Skills Relating to Voluntary Participation in Physical Activity during Leisure Time. *Journal Of Perceptual and Motor Skills*. Aug. 71(1), 141-146.

49-Mohanan , K. P. (1997). Proceedings from the ICT. The 7<sup>th</sup> International Conference on Thinking. Singapore.

50-Moore, W .E., McCann, H., & McCann, J. ( 1985 ). *Creative and critical thinking (2<sup>nd</sup> ed..)* Boston: Houghton Miffling Company .

- 51-Pearson , C.V (1991) : " Barrier TO Success : Community College Students Critical Thinking Skills : Rancho Santiago Community Coll., Santa Ana, Ca, Publication : U.S, California , Pp. 1 – 10.
- 52-Ruggiero, V. , Beyond Feelings( 2001). *A guide to critical thinking (6th Ed.)*. Mayfield: Publishing CO , Cl , S.A.
- 53-Udall, A. J., & Daniels, J. E. ( 1991 ). Creating the thoughtful classroom: *Strategies to promote student thinking*. Tucson, AZ: Zephyr press.

